عن آلهة قومي في الجاهلية وذلك انها باطل فلقيت رجلا من
اهل الكتاب من اهل تيماء فقلت اني امرؤ ممن يعبد الحجارة
فينزل الحي ليس معهم اله فيخرج الرجل منهم فياتي باربعة احجار
فينصب ثلاثة لقدره ويجعل احسنها الها يعبده ثم لعله
يجد ما هو احسن منه قبل ان يرتحل فيتركه وياخذ غيره اذا
نزل منزلا سواه فرايت انه اله باطل لا ينفع ولا يضر فدلني على
خير من هذا فقال يخرج من مكة رجل يرغب عن آلهة قومه ويدعو
الى غيرها فاذا رايت ذلك فاتبعه فانه ياتي بافضل الدين فلم
تكن لي همة منذ قال لي ذلك الا مكة اتي فاسال هل حدث فيها
حدث فيقال لا ثم قدمت مرة فسالت فقالوا حدث فيها رجل
يرغب عن آلهة قومه ويدعو الى غيرها فشددت راحلتي برحلها
ثم قدمت منزلي الذي كنت انزل بمكة فسالت عنه فوجدته
مستخفيا ووجدت قريشا عليه اشداء فتلطفت له حتى دخلت
عليه فسالته فقلت اي شيء انت قال نبي فقلت ومن ارسلك قال
الله قلت وبم ارسلك قال بعبادة الله وحده لا شريك له
وبحقن الدماء وبكسر الاوثان وصلة الرحم وامان السبيل فقلت
نعم ما ارسلت به قد امنت بك وصدقتك اتامرني ان امكث

معك

معك او انصرف فقال الا ترى كراهة الناس ما جئت به فلا تستطيع
ان تمكث كن في اهلك فاذا سمعت بي قد خرجت مخرجا فاتبعني
فمكثت في اهلي حتى اذا خرج الى المدينة سرت اليه فقدمت المدينة
فقلت يا نبي الله اتعرفني قال نعم انت السلمي الذي اتيتني بمكة وذكر
باقي الحديث **وروينا** عن ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
عن رجل من قومه قالوا ان مما دعانا الى الاسلام مع رحمة الله لنا
وهداه مما كنا نسمع من احبار يهود كنا اهل شرك اصحاب اوثان
وكانوا اهل كتاب عندهم علم ليس لنا وكانت لا تزال بيننا وبينهم
شرور فاذا نلنا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا انه قد تقارب
زمان نبي يبعث الان نقتلكم قتل عاد وارم فكنا كثيرا ما نسمع ذلك
منهم فلما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم اجبناه حين دعانا
الى الله عز وجل وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا به فبادرناهم اليه
فامنا به وكفروا ففي ذلك نزلت هذه الايات من البقرة ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين **وذكر**
الواقدي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت
اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه

Copyright © King Saud University